

Distr.: General
26 July 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون

البنود ٣٥ و ٣٩ و ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بالإضافة إلى رسالتي السابقتين المؤرختين ٢٥ نيسان/أبريل و ١٠ أيار/مايو ٢٠١٢
(A/66/783-S/2012/271 و A/66/798-S/2012/313)، أتشرف بأن أحيل طيه بياننا لوزارة
خارجية جمهورية أذربيجان مؤرخا ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٢ بشأن "الانتخابات الرئاسية" غير
القانونية التي أجريت في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢ في منطقة داغليق غاراباخ (ناغورني -
كاراباخ) المحتلة بجمهورية أذربيجان (انظر المرفق).



الرجاء إعادة استعمال الورق

270712 270712 12-44143 (A)



وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البنود ٣٥ و ٣٩ و ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

وفقا لتقارير وسائط الإعلام في جمهورية أرمينيا، يجري اتخاذ الترتيبات لإجراء ما يسمى بـ "انتخابات رئاسية" في منطقة ناغورني - كاراباخ في جمهورية أذربيجان في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢.

وتؤكد وزارة خارجية جمهورية أذربيجان من جديد في هذا الصدد أن جمهورية أرمينيا، التي احتلت أراضي أذربيجان ومارست التطهير العرقي ضد السكان الأذربيجانيين المحليين، قد أقامت سلطات غير قانونية في الأراضي المحتلة. وينظم ما يسمى "بالانتخابات" من أجل تغطية سياسة أرمينيا الرامية إلى ضم الأراضي المحتلة وتعزيز نتائج الاحتلال المستمر لأراضي أذربيجان.

ويشكّل هذا الإجراء، في غيبة السكان الأذربيجانيين الأصليين لمنطقة ناغورني - كاراباخ وبدون التفويض اللازم من الكيانات المعنية في جمهورية أذربيجان، انتهاكا جسيما للأحكام ذات الصلة من دستور جمهورية أذربيجان ولقواعد القانون الدولي ومبادئه، وبالتالي لن يكون له أي أثر قانوني على الإطلاق.

وسيكون من الممكن إجراء انتخابات مشروعة بعد انسحاب قوات الاحتلال الأرمينية، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة، وعودة السكان الأذربيجانيين المطرودين وإيجاد الظروف الضرورية لاستئناف الحوار والتعاون بين المجتمعات المحلية الأرمينية والأذربيجانية في منطقة ناغورني - كاراباخ في جمهورية أذربيجان.

وتحيب جمهورية أذربيجان بالجانب الأرميني أن يقوم، بدلا من اتخاذ خطوات مدمرة غير قانونية ليست لها أية آفاق للنجاح، بسحب قواته المسلحة من الأراضي الأذربيجانية، فيتيح بذلك إمكانات تحقيق السلام والأمن والتنمية على نحو مستدام للمنطقة بأسرها.

باكو، ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٢